اندلعت اشتباكات في ساحات المسجد الأقصى بين قوات الاحتلال الصهيوني ومصلين فلسطينيين عقب انتهاء صلاة الجمعة؛ ما أسفر عن سقوط مصابين في صفوف المصلين نتيجة استخدام الأمن قنابل الصوت بكثافة وفق ما نقل عن شهود عيان.

وحاولت قوات الاحتلال دفع المصلين إلى خارج الحرم القدسي، الأمر الذي دفع عددا من المصلين إلى الاعتصام داخل الحرم ومحاصرتهم من قبل قوات الاحتلال بحسب الجزيرة نت

من جهة أخرى، تطلق قوات الأحتلال قنابل الصوت بكثافة لإبعاد المصلين عن باب المغاربة وحائط البراق، وأرسلت تعزيزات لمواجهة الشبان الفلسطينيين الذين يواجهون المحاولات الإسرائيلية لإفراغ المسجد الأقصى من المصلين الموجودين بداخله.

وتأتي هذه التطورات بعد أحداث البارحة حيث أطلقت جهات فلسطينية نداءات للفلسطينيين لشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، وأن يكونوا على أهبة الاستعداد للتصدي لمخططات ما تسمى بمنظمات الهيكل لاقتحام المسجد الأقصى المسجد اليوم ورفع العلم الإسرائيلي عليه.

وحذرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث من تداعيات دعوات أطلقتها ما تسمى منظمات الهيكل لاقتحام المسجد الأقصى اليوم ورفع العلم الإسرائيلي عليه، وقالت - في بيان لها - إنه منذ مطلع العام الجاري صعد الاحتلال الإسرائيلي من إجراءاته بهدف فرض وقائع جديدة وجذرية في المسجد الأقصى.

وأوضحت أن من بين تلك الإجراءات تركيب كاميرات مراقبة داخل المسجد، وإفساح المجال الاقتحام الأقصى من أبواب عدة، وتوسيع الأوقات المحددة لمثل هذه الاقتحامات

ودعا المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين لشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك للتصدي لمنظمات الهيكل والمرابطة فيه وإعماره بالصلاة، لتفويت الفرصة على من يريدون اقتحامه

وعلى صعيد آخر أصيب عشرات الفلسطينيين واعتقل آخرون خلال اقتحام قوات الجيش الإسرائيلي اليوم الجمعة قرية عين حجلة في الأغوار الجنوبية وإطلاقها القنابل الصوتية والدخانية ومهاجمة الناشطين والصحفيين الذين كانوا يعملون على توثيق ما يجري، مما أدى إلى إصابة عدد منهم.

وقد أخليت القرية بالكامل، وقال ناشطون إن قوات إسرائيلية كبيرة اقتحمت القرية بعد منتصف الليل، في حين تم حجز عدد من الشبان لم يتسن معرفة عددهم.

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 07/02/2014

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com